[222] (630) وعن أم سلمة قالت: إن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال لفاطمة: إئتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى (1) عليهم كساء فدكيا، ثم وضع يده عليهم وقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، إنك حميد مجيد. قالت أم سلمة: رفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه صلى ا عليه وآله وسلم وقال: قفي (2) مكانك إنك على خير. (أخرجه الدولابي). (631) وعن أم سلمة قالت: بينا النبي صلى ا عليه وآله وسلم في بيتي (3) يوما إذ قالت الخادمة: إن عليا وفاطمة بالسدة. قالت: فأخبرت النبي صلى ا عليه وآله وسلم فقال لي: قومي فافتحي الباب، ففتحته (4) فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين (وهما صبيان صغيران)، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما، واعتنق عليا باحدى يديه، واعتنق فاطمة باليد الأخرى، وقبل عليا، وقبل فاطمة، وأعدف (5) عليهم خميصة سوداء. ثم قال: اللهم أنا وهؤلاء أهل بيتي، اليك لا إلى النار. قالت: قلت: وأنا يا رسول ا ؟

_____

(630) ذخائر العقبى: 21 فضائل أهل البيت عليهما السلام. (2) في ا لمصدر: " وأكفأ " بدل " فالقى ". (631) المصدر السابق. (3) في المصدر: " بيته ". (4) في المصدر: " (قومي فتنحي عن أهل البيت فتنحيت في الدار قريبا ". (5) في المصدر: " أغدق ". (*)

_____